العدد السابع
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
أكتوبر ٢٠٢١

منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب

إعداد

د/ ريهام مصطفى عبد الحميد محمد الجوهرى

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية ب٦أكتوبر

٢٠٢١م

منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢١/٩/١٥م تاريخ نشر البحث: ٢٠٢١/١٠/٥م

مستخلص:

تعتبر هذه الدراسه من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد الوسائل والأدوات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب، وتحديد الأليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب، وصف دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب، وتحديد المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني والتي تحد من الإستفادة من برامج تعزيز الأمن الفكري التي تقدمها تلك المنظمات للشباب، ثم التوصل إلي أهم المقترحات لزيادة إسهام هذه المنظمات في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب، وقد إستخدمت تلك الدراسة منهج المسح الإجتماعي بنوعية الشامل وبالعينة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن أهم الوسائل التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني الندوت وأهم الأساليب التي إستخدمتها منظمات المجتمع المدني أسلوب التشجيع، وأن أهم الأدوات إعداد قاعدة بيانات لتلك المنظمات، وأن المتوسط العام لدور طريقة تنظيم المجتمع في تعزيز الأمن الفكري متوسطا، وأن أهم المعوقات هي المعوقات التي ترجع للمجتمع، وأن أهم المقترحات هي إقامة مشروعات تساهم في زيادة دخل المنظمة.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المدني، الأمن الفكري، الشباب.

Abstract:

Civil society organizations and their role in enhancing the level of intellectual security for youth

This study is a descriptive study that aims to identify the means and tools used by civil society organizations in developing awareness of intellectual security among youth, and to identify the mechanisms that civil society organizations use in developing awareness of intellectual security among youth, and to describe the role of civil society organizations in enhancing the level of intellectual security for them. Youth, and identifying the obstacles facing civil society organizations that limit the benefit from the programs to enhance intellectual security offered by these organizations to youth, and then reaching the most important proposals to increase the contribution of these organizations to the development and strengthening of intellectual security among youth. This study used the comprehensive quality

social survey approach By sample, the results of the study concluded that the most important means used by civil society organizations are seminars and the most important methods used by civil society organizations are the encouragement method, and that the most important tools are the preparation of a database for these organizations, and that the general average of the role of the method of community organization in promoting intellectual security is average, and that the most important Obstacles are the obstacles that belong to the community, and the most important proposals are to establish projects that contribute to increasing the organization's income.
Keywords: Civil society organizations, intellectual security, youth.

أولاً: مشكلة الدراسه.

شهد العالم فى بداية الألفية الثالثة تحولات جذرية عميقة تشكل فى حد ذاتها إحداث تغيرات مهمة فى مجالات الحياة المعاصرة وتحديات سياسية واجتماعية وإتصالية وثقافيه جميعها معطيات حياتيه تنعكس على حركة المجتمع المادية والفكرية والخلقية نتيجة للإنفجار المعرفى الهائل وتطور وسائل الإعلام وثورة الاتصالات ونقلها بسرعة فائقة أشكالاً ونماذج متعددة من الأفكار والثقافات من مجتمع إلى آخر، وكان طبيعيا أن تعزز هذه المعارف والتقنيات الحديثه وثورة الاتصالات والمعلومات والعولمة عدداً من المتغيرات فى الواقع العربى إنعكس على أساليب الحياة والتفكير والقيم وأدي إلي تغيرات وتحولات علي صعيد الوعي الاجتماعى والسياسى والثقافي.(إسماعيل، ٢٠٠٣، ص.١٢٢).

فما يشهده مجتمعنا اليوم من تغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة فى شتي مجالات الحياة يجعل المجتمع فى حاجة للبحث عن كيفية إعداد الشباب إعدادا سليما على نحو يجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسئولية والمشاركة فى تنمية المجتمع، فالشباب من أهم الطاقات البشريه في المجتمع التي تحتاج للمحافظه عليها وتنميتها حيث تتجه برامج التنمية البشريه نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصودة فى شخصية الشباب بجوانبها المختلفة ليكونوا قادرين على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة مع تزويدهم بالخبرات والمهارات التى تزيد من فرص نموهم على نحو سليم يتحقق بمقتضاها المواطنة الصالحة.(السنهوري،٢٠٠٣،ص.١٥٢).

حيث يعتبر الشباب من أهم الموارد البشريه لما لهم من قدرة على الانتاج والعطاء، فهم يمثلون ألاداة والهدف لعمليات التنميه، وكذلك ترجع هذه الاهميه أيضا

إلـي مـا يتميـز بـه الشـباب مـن خصـائص جسـميه وعقليـه ونفسـيه وإجتماعيـه تـؤهلهم للمشـاركة نحـو مجـتمعهم، كمـا هـم الأكثـر رغبـة فـى التطـوير والتجديـد، وأكثـرهم فـى تقبـل الحـديث عـن الأفكـار والتجـارب، وبالتـالى فـإنهم يمثلـون مصـدراً أساسـيا مـن مصـادر التغييـر فـى المجتمع.(أحمـد، ٢٠١٣، ص.٢٠)، فالعنصـر البشـرى مـن أهـم العناصـر المـؤثره فـى التنميـة المسـتدامة فهـو دعامـة الإنتـاج، وهـو العنصـر الـذي لا يمكـن الإسـتغناء عنـة فـى عمليـات التنميـه، وبـالرغم مـن أهميـة جميـع عناصـر الثـروه البشـريه وموارهـا فـي تقـدم المجتمـع وتحقيـق تنميتـه، إلا أن لعناصـر الشـباب أهميـة تفـوق أهميـة العناصـر الأخـرى للثـروه البشـريه، والسـبب الرئيسـى لدراسـة الشـباب ورعـايتهم راجـع أساسـا إلـى ماتمثلـة تلـك الفئـة مـن قـوة فـى المجتمـع ككل.(شـحاته وأخـرون،٢٠١٣، ص.٢٠٩)، لـذا فالشـباب هـو القـوه الحقيقيـة التـى يجـب التعامـل معهـم بشـكل يتميـز بالخصوصـية وتـوفير كافـة المقومـات التـى تـدعم مـن وجـوده داخـل الكيـان المجتمعـى والتـى مـن أهمهـا تنميـة وعيـه ومهاراتـه المختلفـة والعمـل علـى تـوفير كافـة متطلباتـه مـن أجل تحمل المسئولية وأداء الأدوار المطلوبة منه.(Leterman, 2006, p.9240)

وبالتأمل إلي الشباب عامة نجد أنهم يمثلون عصب المجتمع ومستقبله، والأساس الذي يبني علية التقدم في كافة المجالات، فضلا عن أنهم أكثر فئات المجتمع حيويه وقدرة ونشاط وإصرار علي العطاء والعمل، ولديهم الأساس الجيد والرغبة الأكيدة في التغيير مما يجعلهم يهتمون بسبل علاج المشكلات(السيد، ١٩٩٩، ص.٢٦٣)، حيث يعد الشباب الركيزة والدعامه التى تعتمد عليها المجتمعات والأمم وبقدر تحلى هذة الفئة بصحة نفسية جيدة، تكون قوه وتقدم هذة الأمم وتلك المجتمعات، (Larton,2015,p.36)، فهم مستقبل البشريه وقوة المجتمع ككل حيث أنهم أكثر الفئات العمرية (٢٤-١٧)حيوية وقدرة على العمل والنشاط وهم المصدر الأساسي للتغيير في المجتمع لكونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث(فهيم، ٢٠٠٧، ص. ٥٢).

ويعد الأمن بمفهومه الشامل من أهم المتطلبات الأساسية للحياة الإنسانية ولا يمكن أن يستغنى عنه الإنسان بأى حال من الأحوال، فالأمن حاجة إنسانية ملحة لا يستطيع أى مجتمع بغيابه أن يعيش ويمارس دوره فى البناء والتنمية، ولا يمكن أن يختلف إثنان فى أهمية الأمن الذى يعبر عن شعور الإنسان بالاطمئنان وغياب أسباب الخوف على حياته ومقومات بقائه ومصالحه المشروعة ليشمل بذلك أمن الفرد وأمن المجتمع وأمن الوطن، حيث لا يمكن

أن يتحقق أمن الفرد بمعزل عن أمن المجتمع وأمن الدولة، وهذا ما أكدت عليه دراسة الغنرى **(٢٠١٥)** والتي أكدت نتائجها إلي أن الأمن من الحاجات الإنسانية الملحة التي يجب توافرها للمراحل العمرية المختلفة ومنها طلاب المرحلة الثانويه وذلك من خلال الأنشطه والبرامج التي يقدمها لغرس القيم الروحيه والأخلاقيه والتربويه، وهذا ما أكدته أيضا نتائج دراسة عبد الله (٢٠١٥) والتي أوضحت الآثار التربوية لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعى، وتوصلت نتائج الدراسه إلي أن لايمكن أن يختلف الناس حول أهمية الأمن ولكن الإختلاف هنا يكون في تحديد الآثار التربوية لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدي طالبات المستوى الجامعي.

وبتأمل الأمن بمفهومه الشامل وتطبيقاته يلاحظ أن له أنواعا كثيرة تتدرج فى الأهمية والأولوية تبعاً لمدى الحاجه إليها، ومنها الأمن الإجتماعى، والأمن الغذائى، والأمن الوطنى، والأمن الثقافي، والأمن البيئى، والأمن المعلوماتي.. وغيرها وصولا إلي الأمن الفكري الذي يعد من المصطلحات الحديثه نسبيا، وأنواع الأمن هذه تشكل فى مجموعها منظومة واحدة تؤثر ويتأثر بعضها في البعض، فقد يكون تحقق بعضها سبباً ومطلباً ضرورياً لتحقق الآخر، وقد يؤدي فقدان بعضها إلي فقدان الآخر أو إختلاله، ومنها الأمن الفكري الذى بتحققه يمكن تحقيق الأمن بصوره الأخرى وذلك فمتى وجدت الحماية للعقل الإنساني أدي ذلك إلي إستتباب الأمن فى الجوانب الأخري، حيث أنه لا يمكن أن يتحقق الأمن بمفهومه الشامل لأي مجتمع من المجتمعات فى ظل غياب الأمن الفكري(المالكي،٢٠١٠، ص.١٤٣). وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة علي (٢٠١٧)، والتي أكدت نتائجها علي أهمية تعزيز الأمن الفكري لدي متعلمات المرحلة الثانوية، وخلصت الدراسة إلي ضرورة وضع معايير دقيقة عند تعيين معلمة الصفوف الأولية، والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لوضع الخطط والبرامج للوقاية من الإنحراف الفكري وتطوره لدى النشء، وكذلك دراسة صالح (٢٠١٩) والتي أكدت نتائجها علي أن الأمن الفكري لا يتحقق إلا إذا تحقق الأمن العام لجميع المجتمع، وأنهم ليسوا بمعزل عن الأخرين وأن للقيادة دورا في تحقيق الأمن الفكري.

فالأمن الفكري من أهم أنواع الأمن بل ويمثل ركيزتها الأساسية لكونه يتعلق أساساً بعقول أبناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم، بل ويمثل طريقاً لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل، فالأمن الفكري يحقق للمجتمع أهم خصائص تماسكه، وذلك لتحقيق التلاحم والوحدة فى الفكر والمنهج

والغاية إضافة إلى أن الفكر فى أى مجتمع هو الذى يحدد هويته وذاتيته المميزة، كما أن تحقيق الأمن الفكري هو المدخل الحقيقى للإبداع والتطور والنمو الحضارى للمجتمع وثقافته.

ومن ثم فقد حظيت قضية الأمن الفكري بإهتمام كبير لضمان أمن وإستقرار المجتمع، فتحقيق الأمن الفكري لدي أفراد المجتمع يحقق تلقائياً الأمن في جميع مقاصده إذا أحكمت وسائله وهو ما يطلق عليه الأمن الشامل، كذلك فإن الأمن الفكري يحدث من خلال تصورات الفرد للحياة وعلاقته بربه وعلاقته بالآخرين وما عليه من واجبات، وقضية الأمن الفكري ليست بالقضية الجديدة، ولكنها برزت مؤخراً فأخذت حيزاً من جزء كبير من الاهتمام لما يمثله من أهمية محورية فى فكر وعقل الشباب(دهام،٢٠١٣، ص.٤٢)، وعلى الرغم من أنه ثمة مؤشرات تفيد بأن الدراسات الخاصة بالأمن الفكري باتت أحد الأولويات البحثية المهمة إلا أن الإشكالية تزداد تعقيدا إذا ما وضع فى الإعتبار غموض وتشابك مفاهيم الأمن على وجه العموم، وقضية الأمن الفكري ليست وليدة اليوم بل هى قضية موجودة على مر الأزمنة والعصور ولكنها برزت بشكل أكبر فى الآونة الأخيرة نتيجة عدة عوامل داخلية وخارجية(الباهي،٢٠١٦،ص.٣١٢)، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من الحارثي (٢٠٠٨)، والربعي (٢٠٠٩)، ودراسة الحربي (٢٠١١) على أهمية تحقيق الأمن الفكري بالمجتمع وذلك لإرتباطه بالفكر والعقل، ومن ثم الإهتمام بوقاية النشء والشباب وتأصيل الثوابت والمبادئ المجتمعية، وفي إطار ذلك أوصت دراسة المالكي (٢٠٠٩) بضرورة الإهتمام بالأمن الفكري في حماية الأمن الوطني والإقليمي والدولي والذي يقوم على حماية المنظومة الفكرية والثقافية والأخلاقية والعقائدية للمجتمع، الهماش(٢٠١٠) وإهتمت بتحديد الخصائص الذاتية للأمن الفكري ومقوماته، وتوصلت إلى وضع استراتيجية مقترحة لإجراءات ووسائل استقرار الأمن الفكري في مواجهة التحديات المعاصرة تشارك فيها المؤسسات التربوية مع المؤسسات المجتمعية جنباً إلى جنب، كما أوصت بإعادة النظر في قواعد اختيار الأخصائيين الاجتماعيين ومشرفي الأنشطة وبرامج تدريبهم ومتابعة أدائهم في تنفيذ البرامج الشبابية باعتباره من مقومات الأمن الفكري.

ونظرا لضرورة حماية الشباب وتحقيق الأمن الفكري لذا نحن فى حاجة إلى الإسهامات المجتمعية لتصحيح الفكر المتطرف وبيان خطورته ونشر الفكر الصحيح ولا يكون ذلك إلا من خلال برامج وقائية وعلاجية وتنموية تتبناها كافة مؤسسات المجتمع المعنية ببرامج الشباب، وتنشئته وتعليمة وتثقيفه وتوعيته وإيضاح الجوانب السلبيه وتحويلها إلي طاقات

إيجابية تسهم في بناء المجتمع ومن هذه المؤسسات منظمات المجتمع المدني، ويعد تعزيز وتنمية الأمن الفكري من أهم وظائف وواجبات المجتمع المدني تجاه المجتمع والذي لم يعد على هامش الواجبات والإختصاصات الوظيفية، بل أصبحت من أهم محصنات الأمن وأكبرها شأن.(صالح،٢٠٠٢، ص.١٥)، وهذا ما أكدت عليه دراسة بركات (٢٠٠٤) والتي أوضحت أهمية دور المجتمع المدني بمؤسساته، سواء أكانت منظمات غير حكومية أو جمعيات أو أحزاب أو اتحادات أو نقابات، في سبيل تنمية ودعم صيانة المجتمعات وخاصة البيئة من خلال برامجها وسياساتها، وذلك لتدعيم الوعي وجعل السلوك الإنساني تجاه البيئة سلوكاً قويماً في حفظ وحماية البيئة والمحافظة علي مواردها ونظمها.

وعموما فإن منظمات المجتمع المدني تستطيع تحريك المجتمع بأكمله لتحقيق أهداف ومتطلبات التنميه، لما تتمتع به هذه المنظمات من مرونه تعتبر بمثابة محركات فعالة لإحداث التغير بمعدل سرعة أكبر من المؤسسات الحكومية التي تكبلها قيود الروتين واللوائح.(توفيق، ٢٠٠٢،ص.٢٠)، وهذا ما أكدت عليه دارسة شالمبا (٢٠٠٢) والتي أكدت تأثير المجتمع المدني وقدرته علي تحريك المجتمعات الدربما تمتلكه من أدوات ومهارات ضرورية داخل وخارج المؤسسات.

والجدير بالذكر أن منظمات المجتمع المدني في معظم الدول العربية ملها دورا مهما، والشراكة مطلوبة مع السلطة ولا تزال موضوع جدل رغم تزايد عدد هذه المنظمات وتنوع أنشطتها وإتساع دائرة عملها جغرافيا ومشاركتها فى المؤتمرات العالمية وزيادة وعيها بالقضايا ذات الأهمية الحاسمة المشتركة.(سرحان، ٢٠٠٣، ص.٥٥٢)، وبصفة خاصة نجد منظمات المجتمع المدنى تلعب دورا بارزا على المستوى العالمى لرفع الوعي بمختلف القضايا (عبدالمجيد، ٢٠٠٥،ص.٣٢٩٦)، فهذه المنظمات في حاجة إلي مساعدة المهن المختلفة لدعمها وتقوية دورها، ولما كانت الخدمة الإجتماعيه من المهن التي نهضت علي مفهوم المجتمع وعملت في سياقه وساهمت في بلورة وتحقيق أهدافه وإنشاء وتفعيل منظمات ليس في مصر فقط ولكن أيضاً في المجتمعات الأخري.(عويس،٢٠٠٤،ص.٣٥٣٣) وبصفة خاصة لما كانت طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعيه طريقة مؤسسية تمارس في مؤسسات إجتماعية فإن الطريقة تهتم بمثل هذا النوع من المنظمات للتعرف علي ما تقدمه من خدمات وتحديد المعوقات إلي تواجه أنشطتها وإقتراح الأساليب التي تساعد هذه المنظمات علي تنظيم نفسها داخلياً لتقديم خدمة أفضل وتأدية وظائفها علي الوجه المطلوب، فتعتبر طريقة تنظيم

المجتمع أداه هامة في إحداث تغيرات في المنظمات الإجتماعيه لتصبح أكثر قدرة علي مقابله حاجات أفرد المجتمع وفي تحقيق العدالة الإجتماعيه بين فئات المجتمع المختلفة وفي الإسراع بعمليات التنمية القومية عن طريق تنمية الوحدات المحلية.(بركات،٢٠٠٥، ص.٢٢٣).

حيث تساهم الطريقة في تحديد الأدوار وتنظيم الخدمات الخيرية والتطوعية من حيث العمل علي زيادة عدد المتطوعين وتنظيم عملية الإستفادة من جهودهم وفق الإمكانات والخبرات المتاحة لديهم وإكسابهم والمهارات اللازمة لتفعيل عملية مشاركتهم في تقديم البرامج والخدمات الخيرية للمجتمع. ويقوم المنظم الاجتماعي أثناء عمله في هذه المنظمات بالعديد من الأدوار منها "المطالب، الوسيط، المخطط، المدافع،المرشد، ممثل المنظمة، عضو الفريق.

الموجه النظري لتلك الدراسه: تستند الدراسه الحالية على بعض الموجهات النظرية التي يمكن أن تفيد الدراسه من خلال معطياتها ومفاهيمها وفرضياتها وهي:

١- نظرية الدور.

٢- نظرية المنظمات.

أ. نظرية الدور: يمكن أن تفهم من خلال شبكة الأدوار التي تزود البناء الاجتماعي في المجتمع من خلال حدوث التفاعل الاجتماعي.(قاسم،١٩٩٩، ص.٢٩٢)، فمضمون نظرية الدور أن كل فرد يشغل مركزا اجتماعيا معينا في السلم الاجتماعي، وهذا المركز يحتم علي الذي يشغله مجموعة من الحقوق والإلتزامات التي تنظم تفاعله مع الأخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخري. وعندما يضع الفرد الشاغل لمركز معين عناصر المركز من الحقوق والواجبات موضع التنفيذ فانه حينئذ "يمارس الدور"وعلي ذلك فإن الدور هو الجانب الدينامي للمركز أو المكانة، ومن الممكن بالطبع أن تتعارض متطلبات الأدوار المختلفة التي يؤديها نفس الشخص، كما يمكن أن تتعارض متطلبات الدور الواحد، وهو ما يسمي (بصراع الأدوار) فلا يستطيع شاغل المركز أن يقوم بها كلها في نفس الوقت. أيضا هناك ما يسمي (بغموض الدور) وهو عدم وضوح توقعات الدور حول حقوق وواجبات مركز معين.(عبدالعال وأخرون،١٩٩٩، ص.١٢٩).

أوجة الإستفادة من نظرية الدور: يمكن الإستفادة من نظرية الدور ومفاهيمها وفرضياتها في:

- وصف الأدوار الفعلية التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني في التعامل مع قضية الأمن الفكري للشباب.

- تحديد أشكال وصور الخدمات التي يمكن أن تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب في مواجهة قضية الأمن الفكري.
- يمكن أن تفيد الباحثه في الكشف عن مدي توافق الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني فعليا مع الدور المتوقع منها في إطار التغييرات والمستحدثات الموجودة في المجتمع عموما.

٢: نظرية المنظمات: المنظمة وحدة اجتماعية لها بناء يتضمن تقسيما للعمل ومراكز للسلطة والمسئولية، ولها رؤيتها ورسالتها وأهدافها المعلنة كما لها وسائلها في تحقيق أهدافها وأنجاز أعمالها، تتكون من أشخاص، يكونون مرتبطين ببعضهم البعض بطريقه ما، بمعني أنهم يتفاعلون مع بعضهم البعض، أن هذه التفاعلات مرتبطة بأهداف، كما أنها تحافظ علي بناء المنظمة، أن كل شخص في المنظمة له أهدافه الشخصية، وبعض هذه الأهداف تعتبر أسبابا فعالة في أنضمامه الي المنظمة، وأنه يتوقع أن مشاركته في المنظمة ستساعد علي تحقيق أهدافه، أن هذه التفاعلات يمكنها أيضا أن تساعد علي تحقيق أهداف مشتركة أو مرتبطة بالأهداف الشخصية مما يعوق تحقيق الأهداف الخاصة بالمنظمة، وتبدو أهمية المنظمات في أنها تشبع أنواع عديدة من الإحتياجات للإنسان عاطفية، وروحية، وعقلية، وإقتصادية وإجتماعية ويري أرجيريس أنها كونت بطريقة مفيدة لتحقيق أهدافها.(عبداللطيف،٢٠١٧، ص.٣٢٠).

– **أوجه الإستفادة من النظرية:** في إطار هذه النظرية يمكن النظر إلي منظمات المجتمع المدني علي أنها منظمات إجتماعية ويمكن الإستفادة منها:

- تحديد خصائص منظمات المجتمع المدني وأهدافها وكذلك متطلبات تحقيق أهدافها.
- التعرف علي أهمية ربط الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهدافها في تحقيق الأمن الفكري للشباب.
- فهم طبيعة الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني ومدي توافر الموارد المالية والبشريه والتنظيمية اللازمة لأداء الأدوار بفاعلية.
- معرفة مدي رضا الشباب عن الخدمات والبرامج التي تقدمها منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الفكري.
- تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه منظمات المجتمع المدني وأنشطتها وبرامجها وتحول دون تقديم الخدمات والأنشطة لتحقيق الأمن الفكري.

صياغة مشكلة الدراسة:

ولقد أصبحت ظاهرة ضعف الأمن الفكري تشكل منظومة من التحديات التي تواجه المجتمعات في العصر الحالي، وتشهد الحياة الإجتماعيه والسياسية موجات من التطرف الفكري بمختلف تجلياته الإجتماعيه والسياسية والثقافية والدينية، وأصبح يشكل خطراً علي أمن وإستقرار المجتمعات، والبحث في ظاهرة التطرف الفكري أصبح يفرض نفسه في الظروف الحالية وبات يشغل الرأي العام محليا ودوليا كما يشغل الباحثين والمتخصصين، بل ويشغل الكثير من الحكومات والمجتمعات والدول، الأمر الذي إستدعي إستحداث خطط واستراتيجيات وبرامج وإتفاقيات ومعاهدات إقليمية ودولية لمواجهته.

وإنطلاقا من نتائج الدراسات السابقة من نتائج خاصة بأهمية الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الفكري كآلية للحفاظ على المجتمع في ظل المتغيرات المجتمعية والعالمية الحديثه سواء عن طريق زيادة المعارف أو الحوار أو التواصل مع المؤسسات المجتمعية، بالإضافة إلى المنطلقات النظرية للدراسة والتي ركزت على ضرورة تطوير أو وضع أو زيادة البرامج التي تقدمها منظمات المجتمع المدني لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب، وذلك علي إعتبار أن البرامج التي تقدمها منظمات المجتمع المدني كنسق إجتماعي يمكن من خلاله إحداث التغيير الإيجابي لدى الشباب وزيادة القيم والمهارات الإيجابية التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري.

وفي إطار مهنة الخدمة الإجتماعيه وطريقتها تنظيم المجتمع والذين أولوا إهتماما كبيرا تجاه إحداث تغييرات إجتماعية وقيمية ومهارية ومعرفية مرغوبة من خلال إيجاد علاقات إجتماعية متبادلة بين الشباب كنسق وبين مجتمعهم من خلال ممارسة البرامج التي تقدمها منظمات المجتمع المدني كآلية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال المجتمع المدني لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب، لذلك تحددت مشكلة الدراسة في تحديد الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب.

ثانياً: أهمية الدراسه:

١. الأهمية المتزايدة لمنظمات المجتمع المدني في الآونة الأخيرة، ودورها في القضايا المختلفة داخل المجتمع ومساعدتها للمنظمات الحكومية في التعامل مع القضايا المختلفة، حتي أصبحت تشكل قطاعا لا يستهان به في إشباع احتياجات المواطنين ومواجهة المشكلات في كافة الدول والمتجمعات المعاصرة.

٢. أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب والذي أصبح من الضرورات الملحة في ظل التلوث الثقافي والديني وضعف الوعي الذي شاع في المجتمع لذا يتطلب إعداد الشباب وتأهيلهم وتحصينهم من الغزو الفكري والثقافي والقيمي.

٣. تعتبر طريقة تنظيم المجتمع طريقة مؤسسية حيث أنها تتعامل مع مؤسسات وأجهزة الدولة ومنها منظمات المجتمع المدني لذا تعد دراسة القضايا المرتبطة بمنظمات المجتمع المدني من أهم مصادر دعم الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعيه وطريقة تنظيم المجتمع أيضاً في هذا المجال.

٤. ما توصلت وأوصت به نتائج الدراسات والبحوث السابقة حول ضرورة تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب بصفة عامة خاصة لما لمنظمات المجتمع من دور أساسى فى هذا الصدد.

٥. من الممكن أن تساهم نتائج الدراسه في تبصير القائمين على التخطيط والتنفيذ للبرامج الخاصة بالمجتمع بأهمية توجيه برامجها نحو تحصين الشباب من الإنحراف في تيارات فكرية قد تضر بأمن المجتمع.

٦. من الممكن أن تكون تلك الدراسه مؤشرا للمزيد من الدراسات المستقبلية حول الامن الفكري.

ثالثاً: أهداف الدراسه: تستهدف تلك الدراسة.

(١) تحديد الوسائل والأدوات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.

(٢) تحديد الأليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.

(٣) وصف دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب.

(٤) تحديد المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني والتي تحد من الإستفادة من برامج تعزيز الأمن الفكري التي تقدمها تلك المنظمات للشباب.

(٥) التوصل إلي أهم المقترحات لزيادة إسهام هذه المنظمات في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب.

رابعاً: تساؤلات الدراسه:

(١) ما الوسائل والأساليب التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.

(٢) ما الأليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.

(٣) ما دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب.

(٤) ما المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني والتى تحد من الإستفادة من برامج تعزيز الأمن الفكري التي تقدمها تلك المنظمات للشباب.

خامسا: الإطار النظري للدراسة:

أ. مفهوم الدور:

يذكر قاموس الخدمة الإجتماعيه الدور الإجتماعي بأنه جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلا في هيئات وأفراد ممن يشغلون أو يتفاعلون في مواقف معينه.(السكري،٢٠٠٠، ص.٣٩٩)

ويستخدم مفهوم الدور للدلالة على الطريقة المهنية التي يتفاعل معها المنظم الإجتماعي مع شاغل المراكز الإجتماعيه الأخرى بالجهاز الذي يعمل به، وبهذا يتضمن الدور جوانب هي:(عفيفي،٢٠٠١،ص.٥٣).

١- الدور المتوقع المثالى: ويقصد به أنماط السلوك التى يتطلبها الأخرون من شاغلى هذا الدور.

٢- الدور الذاتى: ويقصد به أنماط السلوك التى يتصور شاغل المركز إنها تتناسب مع المركز الذي يشغله.

٣- الدور الممارس "الواقعي" ويقصد به أنماط السلوك الفعلى التى يمارسها شاغل المركز في تفاعله مع الآخرين.

وتقصد الباحثه بمفهوم الدور إجرائيا في هذه الدراسه ما يلي:

- الجهود الفعلية التي تبذلها منظمات المجتمع المدني في محاوله لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب، من خلال مقارنة بالأدوار المتوقعة التى تقوم بها هذه المنظمات تجاه قضية الأمن الفكري.
- يكون الهدف الأساسي من هذه الجهود المساهمة في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب.

ب . مفهوم منظمات المجتمع المدنى:

يعرف المجتمع المدني هو مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التى تملئ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة فى ذلك بقيم ومعايير الإحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والخلاف.(إبراهيم،٢٠٠٩، ص.١٠).

المجتمع المدني هو ذلك القطاع الذي يضم مبادرات شعبية مصدرها المجتمع، تبغي تأسيس منظمات لا تهدف للربح المادى، ووظائف هذه المنظمات قد تضيق لتقتصر على أعضائها فتصبح مغلقة وقد تتسع لتشمل وظائف معينة "المعاقين، المسنين" أو المجتمع ككل "منظمات الرعاية الإجتماعيه" (قنديل،٢٠٠٦، ص.٢٢).

عبارة عن مجموعة من التشكيلات والعلاقات الإجتماعيه التي تكون لصالح الأسرة والدين والمصلحة والايدولوجيا ، وبالتي تشمل النقابات والأحزاب السياسية والمؤسسات الدينية والتعاونيات وجماعات الجيرة والمدارس الفكرية والأسواق والأسرة. (Mouzelis,2009, p.22)

وتتسم منظمات المجتمع المدني بالتباين الشديد فتحوى عدد من التنظيمات المدنية غير الحكومية نذكر من أبرزها الآتي:(أبو النصر،٢٠١٤، ص.١٢٢).

١. الجمعيات الأهلية.
٢. النقابات المهنية.
٣. الأحزاب السياسية.
٤. النقابات العمالية.
٥. الأندية الرياضية.
٦. أندية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات .
٧- اتحاد رجال الأعمال.

- **وهناك تقسيم أخر:**

١- المنظمات الخيرية.
٢- منظمات التنمية.
٣- منظمات حقوق الإنسان.
٤- مراكز الشباب والنوادي الرياضية.
٥- جمعيات رجال الأعمال.
٦- الغرف التجارية.
٧- التعاونيات والنقابات المهنية.
٨- الاتحادات التجارية.
٩- المساجد والكنائس.

ج. مفهوم الأمن الفكري: يمكن تعريف الأمن الفكري بأنه:

يعرف الأمن الفكري اصطلاحاً بأنه " سلامة الفكر فى خياراته (آرائه) ومواقفه نتيجة بناء عقلي وشرعي سليم، ولا تعدد أن تكون الظروف الإجتماعيه والسياسية والاقتصادية

والحضارية عوامل مساعدة علي هذا البناء السليم أو محاولة هدم وتفتيت له والفكر السليم ينتج تصرفات سليمة وبناءة تصب فى خدمة الفرد والمجتمع والأمة بل والإنسانية جمعاء. (كافي، ٢٠٠٥، ص.١١٢).

ويعرف بأنه سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الإنحرافات والأفكار الخاطئه التي تؤدي إلي الإنحراف الفكرى المتعلقه بالأمور الدينيه الدنيويه لتكوين رجاجة الفكر مما ينعكس بالأمن والطمانينه والإستقرار علي الفرد والمجتمع (العنيزى & الزبون، ٢٠١٥، ص. ١٢٨)

ويعرفه السديس بأنه: أن يعيش الناس في أوطانهم وبين مجتمعاتهم أمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم القوميه ومنظومتهم الفكريه وبعضهم يعبر عنه بالامن الثقافي فيقول: الأمن الثقافي للمجتمع يعني وجود قيم وتصورات تفرز ضوابط سلوكيه من شأنها أن تشيع الأمن فى النفوس وبما فى الجنوح فى العنف(عبدالرحمن،٢٠١٧، ص.٥٢١).

- **وتقصد الباحثه بالمفهوم الإجرائي للأمن الفكري في تلك الدراسة بأنه:**
  - سلامة فكر الشباب من الإنحراف أو الخروج عن الوسطية فى فهم الأمور بما يضمن حفظ النظام العام، وحماية العقائد والخلو من المعتقدات الخاطئة لتحقيق الإستقرار.
  - تتحدد أبعاد الأمن الفكري فيما يلى: الإنتماء العقائدي، الإنتماء الوطني، الإنتماء الثقافي الحضاري، التفكير الإيجابي.

د. أهمية تحقيق الأمن الفكري فى المجتمع

١. الأمن الفكرى إحدى ضرورات الحياة المستقرة الآمنه.
٢. يتحقق الأمن فى جميع جوانبه بمجرد تحقيق الأمن الفكرى لأفراد المجتمع.
٣. الإسهام الكبير الذى يمكن أن تؤديه منظمات المجتمع المدني بما تحويه من قطاع كبير من البرامج والأنشطة.
٤. يعد التطرف من أخطر التحديات الفكريه المعاصره التى تواجه الأمه العربيه بصفه عامه ولها آثارها المدمره (الحيدر، ٢٠٠١، ص.٤٠)

هـ. الآثار السلبية والمخاطر المتوقعة لغياب الأمن الفكري: (حكيم، ٢٠٠٨، ص. ٨٣)

١- **الأخطار الثقافيه:** ضعف مستوى التعليم الناتج عن إنشغال بعض أفراد المجتمع بوسائل الإعلام وما تبثه من أفكار وقيم غريبة عن مفاهيمنا العربية وثقافتنا الإسلامية وشيوع الخمول وضعف اللغة العربية.

٢- **الأخطار الإجتماعيه:** نشر أفكار ومفاهيم تتعارض مع القيم والمبادئ الإجتماعيه، وتقليد الأنماط المتعارضه مع النسق الاجتماعي بما يترتب عليه غياب القيم والمثل العليا في المجتمع.

٣- **الأخطار الأخلاقيه:** شيوع الرذيله والسلوك الإنحرافى فى المجتمع نتيجة الدعاية إلى أمور تخالف تعاليم الدين الحنيف وإثارة الغرائز عبر الفضائيات والمواقع الإلكترونية عبرشبكة الانترنت.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ: نوع الدراسه: تعتبر هذه الدراسه من الدراسات الوصفية Descriptive Studies التى تستهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن موضوع الدراسه من أجل الوصف الكمى والكيفى للظواهر والمواقف والمشكلات بالصورة التى هى عليها لحصر العوامل المختلفة المرتبطة بموضوع الدراسه والمؤثرة فيه(عبدالعال،٢٠٠١، ص. ٢٣١)، وتقوم بتحليل البيانات وتفسيرها بهدف الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسه وفى ضوء المعلومات المتوفرة لدى الباحثه والهدف من الدراسه(أبو النصر، ٢٠١٤، ص.٣١)، وتهتم الدراسه الراهنة بالتعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب.

ب: المنهج المستخدم: هو منهج المسح الإجتماعي حيث يستخدم هذا المنهج من أجل تحسين وتطوير الخدمات والتعرف على المشكلات القائمة ووضع الحلول والإمكانيات اللازمة لمواجهتها (مختار وأخرون،١٩٩٤)، وتعتبر إستراتيجية المسح الإجتماعي من أكثر الإستراتيجيات المستخدمه فى البحث فى الخدمه الإجتماعيه شيوعا.(عبدالعال،٢٠٠١، ص. ٢٣١).

وتمشيا مع هدف ونوع الدراسه إعتمدت الدراسه على منهج المسح الاجتماعى بنوعية الشامل لجميع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بمنظمات المجتمع المدني محل الدراسة، وبالعينة لعدد من منظمات المجتمع المدني محل الدراسة ويرجع إستخدام هذا المنهج للأسباب الأتية:

١- ملائمة المسح الاجتماعى للدراسات الوصفية.

٢- ينصب المسح الاجتماعي علي الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وليست ماضية.

٣- يصلح للكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة وضع خطة أو مقترحات للإصلاح الإجتماعي.

ج: مجالات الدراسه: حددت مجالات الدراسه على النحو التالى:

١. **المجال المكانى:** تحدد المجال المكانى للدراسة الحالية في محافظة القاهرة ولقد قامت الباحثه بإختيار عينة من منظمات المجتمع المدني التي تقدم برامجا للشباب في تعزيز الأمن الفكري وهي كالتالي جدول (١):

إسم المنظمة	المنطقة التابعة لها
جمعية رسالة للأعمال الخيرية.	حلوان
نقابة المهن الإجتماعية.	السيدة زينب.
حزب مستقبل وطن.	المعصرة.
مركز شباب الجزيرة.	وسط القاهرة.
اللجنة النقابية للمعلمين.	وسط القاهرة.
نادي أعضاء هيئة التدريس.	جامعة القاهرة.

وذلك للأسباب الأتية:

- ترحيب العاملين بتلك المنظمات التعاون مع الباحثه في إجراء بحثها.
- قيام تلك المنظمات بتقديم برامج تخدم الشباب.
- إرتباط تلك البرامج بقضية الأمن الفكري.
- توافر عينة الدراسة في تلك المنظمات.
- سهولة جمع البيانات والمعلومات وتوافق أهداف تلك المنظمات مع هذه الدراسه.

٢. **المجال البشرى:** تحدد المجال البشرى للدراسة الحالية فى حصر شامل لأعضاء مجلس الإدارة بمنظمات المجتمع المدني محل الدراسة وعددهم (٦٦) وتظهر بياناتهم كالتالي جدول (٢):

إسم المنظمة	عدد العاملين
جمعية رسالة للأعمال الخيرية.	١٥
نقابة المهن الإجتماعية.	١١
حزب مستقبل وطن.	١٣
مركز شباب الجزيرة.	١٠
اللجنة النقابية للمعلمين.	٨
نادي أعضاء هيئة التدريس.	٩
الإجمالي:	٦٦

٣. المجال الزمنى: ويتمثل فى الفترة الزمنية التي إستغرقتها الباحثه فى جمع البيانات حيث إستغرق ذلك ثلاثة أشهر وذلك من ٢٠٢١/٣/١م وحتي ٢٠٢١/٦/١م.

د: أدوات الدراسه: إعتمدت الدراسه وأهدافها علي أداة واحدة وهي إستمارة قياس لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بمنظمات المجتمع المدني.

وقد إشتملت الإستماره علي عدة أبعاد مرتبطة بدور منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب، وقد قامت الباحثه بتصميم الإستماره مستفيدة من الإطار النظرى والدراسات السابقة والنظريات العلمية وفيما يلى عرض طريقة بناء أداة الدراسة:

١. البيانات الأولية.
٢. دور منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب.
٣. الوسائل والأساليب التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.
٤. الأليات التي تستخدمه منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب.
٥. المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني والتى تحد من الاستفادة من برامج تعزيز الأمن الفكري التي تقدمها تلك المنظمات للشباب.
٦. مقترحات لزيادة إسهام هذه المنظمات في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب.

- تمت صياغة عبارات الإستماره مع مراعاة الأتي:

أ- سلامة الصياغه اللغويه للأسئله.

ب- إرتباط الأسئله بمضمون الدراسه.

ج- مناسبة الوقت المستغرق للإجابه علي الاستماره.

د- الإبتعاد عن الأسئله الإيمائيه بقدر الإمكان.

- صدق الأداة: وتضمن كل بعد أيضا من الأبعاد السابقة عدد من الأسئلة وإعتمدت الباحثه على نوعين من الصدق هما:

١. صدق المحتوى: ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثه بالمراجعه والإطلاع على كم مناسب من الكتابات والبحوث التي تناولت الأمن الفكري للشباب ودور منظمات المجتمع المدني وكذلك برامج وتجارب المجتمع المدني فى دعم الأمن الفكري، وكذلك الإطلاع على الكتابات

النظريه المرتبطه بالموضوع، وهذا الإطلاع ساعد الباحثه على تحليل تلك الكتابات وبالتالي أمدت الباحثه بالمعلومات عن طبيعة دور منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب، ومن ثم ساعد علي تعميم غستمارة الغستبيان الخاصة بالعمالين واعضاء مجالس الإدارات.

٢. **الصدق الظاهرى:** قامت الباحثه بعرض إستمارة الدراسه علي عدد (١٠) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعيه جامعة حلوان، وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئله الموجوده بالإستماره.

وقد أفاد ذلك في تعديل بعض الصياغات للأسئله وحذف وإعادة صياغة بعض الأسئله غير المرتبطه بالموضوع ولقد راعت الباحثه تعديلات ومقترحات السادة المحكمين عند قيامها بإعداد الإستماره في شكلها النهائي.

ثباة الأداة: وإستخدمت الباحثه للتعرف على ثبات الإستماره التي إعتمدت عليها في هذه الدراسه أسلوب إعادة الإختبار Test – Retest وقد قامت الباحثه بما يلى: تطبيق الإستماره على مجموعه من الأفراد المشابهين لنفس خصائص عينة الدراسه، ثم إعادة تطبيق نفس الأداة على نفس الأفراد بفاصل زمنى (١٥) يوما تقريبا، وبهذه الطريقه يحصل كل فرد طبقت عليه الأداه على درجة في التطبيق الأول، ثم درجة فى التطبيق الثاني، ومن خلال بعض الطرق الإحصائية يتم حساب ثبات الأداه.

ونظرا لإختلاف الأسئلة وكذلك الدرجات المعيارية لكل سؤال، وفى محاولة من الباحثه للوصول إلى درجة عالية من ثبات الإستماره تمهيداً للوصول إلى درجة عالية من الدقه في النتائج فقد قامت الباحثه بايجاد الثبات من كل سؤال مستخدمه معامل ثبات الفا كرونباخ.

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لتحديد دور منظمات المجتمع المدني في تنمية وتعزيز مستوي الامن الفكري للشباب، وذلك بتطبيقها على عينة من المبحوثين قوامها (١٢) مفردة من عينة الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا ـ كرونباخ) (ن= ١٢)

م	المتغير	معامل (ألفا ـ كرونباخ)
١	دور منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب.	٠.٨٤
٢	الوسائل والأدوات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.	٠.٩٣
٣	الأليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.	٠.٨٩
٤	المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني والتى تحد من الاستفادة من برامج تعزيز الأمن الفكري التي تقدمها تلك المنظمات للشباب.	٠.٩٠
٥	مقترحات زيادة دور هذه المنظمات في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب	٠.٨٩
مستوي ثبات الإستمارة ككل:		٠.٨٩

وتعتبر هذه المستويات (٠.٨٩) مقبولة ويمكن الإعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة فى الدراسه:

إستخدمت الباحثه التفريغ الآلى واستخراج المعاملات الإحصائية مستخدمه في ذلك نظام مجموعة حزم البرامج الإحصائية:(SPSS,v.23)، وتم إستخدامه لإيجاد معامل الإرتباط بين جميع اسئلة الاداة ككل، كما تم إستخدامها فى عمل التحليلات الإحصائيه الوصفيه لبيانات الدراسه على النحو التالي:

١- النسب المئوية البسيطة والتكرارات.

٢- المجموع المرجح، المتوسط المرجح.

٣- .Test and Retest.

٤- معامل ألفا ـ كرونباخ لقيم الثبات التقديرية.

سابعا: نتائج الدراسه:

١: وصف مجتمع الدراسه:

جدول (٤) توزيع العينة حسب النوع (ن=٦٦).

م	النوع	ك	%
١	ذكر.	٤٥	٦٨.٢
٢	أنثي.	٢١	٣١.٨
المجمـوع		٦٦	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

غالبيـة العـاملين بمنظمـات المجتمـع المـدني فـى مجـال الأمـن الفكري للشـباب مـن الذكور وذلك بنسبة (٦٨.٢%) وجاءت بالمرتبة الأولى، ثم جاءت بالمرتبة الثانية والأخيرة الإنـاث وذلـك بنسبة (٣١.٨%)، وهذا يدل علـى أن أكثر العـاملين وأعضـاء مجـالس إدارات منظمات المجتمع المدني من الذكور.

جدول (٥) توزيع العينة حسب السن (ن=٦٦)

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٥ عام.	٥	٧.٦
٢	من ٢٥-	٢٤	٣٦.٤
٣	من ٣٥-	١٤	٢١.٢
٤	من ٤٥-	١٢	١٨.٢
٥	٥٥ عام فأكثر.	١١	١٦.٧
المجمــوع		٦٦	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

أن الغالبية العظمي من المسئولين والعاملين عينة الدراسه تقع أعمارهم في الفئة العمريه (من ٢٥-) وذلك بنسبة (٣٦.٤%)، يليها في الترتيب الثانى الفئة العمريه (من ٣٥) وذلك بنسبة (٢١.٢%)، ثم الفئة العمرية من(٤٥-) وذلك بنسبة (١٨.٢%)، ثم الفئة العمريه من (٥٥ عام فأكثر) وذلك بنسبة (١٦.٧%)، ثم في الاخير الفئه العمرية (اقل من ٢٥ عام) وذلك بنسبة (٧.٦%)، وكذلك تدل نتائج الجدول السابق إلي أن عينة الدراسه بمنظمات المجتمع المدني من الشباب والذى يتسم بالرغبة فى المشاركة في البرامج التنموية، لذا فيمكن إستثمار طاقات وتحمس الشباب فيما يعود عليهم بالنفع وعلي مجتمعهم من خلال تفعيل دور

تلك المنظمات في القيام بالأعمال والمهام اللازمة للعاملين بمنظمات المجتمع المدني العاملة فى مجال تعزيز الأمن الفكري للشباب.

جدول (٦) يوضح توزيع العينة حسب التعليم (ن=٦٦)

م	التعليم	ك	%
١	متوسط.	١	١.٥
٢	فوق المتوسط.	١٧	٢٥.٨
٣	جامعي.	٤٣	٦٥.٢
٤	دراسات عليا.	٥	٧.٦
المجمـــوع		٦٦	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

غالبية العاملين بمنظمات المجتمع المدني محل الدراسة حصلوا على مؤهل (جامعي) في الترتيب الأول بنسبة (٦٥.٢%)، وجاء فى الترتيب الثانى (فوق المتوسط) وذلك بنسبة (٢٥.٨%)، ثم الدراسات العليا وذلك بنسبة (٧.٦%)، وجاء فى الترتيب الأخير من (متوسط) بنسبة (١.٥%)، وقد إتضح أن أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي وقد يرجع ذلك إلي إهتمام منظمات المجتمع المدني بتوظيف أو تعيين الحاصلين على المؤهل الجامعى حيث تتوافر الخبره والمعارف المناسبة وسهولة التواصل والتعامل مع المستفيدين من الشباب ومواجهة صعوبات والعمل علي تطوير المنظمات.

جدول (٧) يوضح توزيع العينة حسب الوضع الوظيفي (ن=٦٦)

م	الوضع الوظيفي	ك	%
١	رئيس مجلس الإدارة.	٣	٤.٥
٢	نائب رئيس مجلس الإدارة.	٤	٦.١
٣	أمين صندوق.	٦	٩.١
٤	مدير المنظمة.	٦	٩.١
٥	عاملين.	٢٠	٣٠.٣
٦	عضو مجلس إدارة.	٢٧	٤١
المجمـــوع		٦٦	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

الوضع الوظيفي للعاملين بمنظمات المجتمع المدني جاءت نتائجه كالتالي حيث جاء فى الترتيب الأول عضو مجلس ادارة وذلك بنسبة (٤١%)، وجاء فى الترتيب الثاني (عاملين) بنسبة (٣٠.٣%)، ثم جاء في الترتيب الثالث أمين الصندوق ومدير المنظمة وذلك بنسبة

(٩.١) ثم جاء في الترتيب الخامس نائب رئيس مجلس الإدارة وذلك بنسبة (٦.١%)،ثم جاء في الترتيب الأخير (رئيس مجلس الإدارة) بنسبة (٤.٥%).

جدول (٨) يوضح عدد سنوات الخبرة (ن=٦٦)

م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
١	أقل من سنة _	٧	١٠.٦
٢	من سنة -	٩	١٣.٦
٣	من ٣سنوات _	١٧	٢٥.٨
٤	من ٦سنوات _	١٤	٢١.٢
٥	٩ سنوات فأكثر	١٩	٢٨.٨
المجمـــوع		٦٦	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة جاءت النتائج كالتالي حيث جاء في الترتيب الأول (٩ سنوات فأكثر) وذلك بنسبة (٢٨.٨%)، وجاء فى الترتيب الثانى (من ٣سنوات–) وذلك بنسبة (٢٥.٨%)، ثم (من ٦ سنوات–) وذلك بنسبة (٢١.٢%)، ثم (من سنة –) وذلك بنسبة (١٣.٦%)، وجاء فى الترتيب الأخير من (أقل من سنة _) وذلك بنسبة (١٠.٦%)، وهذا يوضح أن العاملين بمنظمات المجتمع المدني في مجال تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب يتراوح مدة عملهم من ٩ سنوات فأكثر بنسبة (٢٨.٨%)، وقد يعكس ذلك طبيعة مجتمعاتنا التي تميل إلي الإعتماد علي ذوي الخبرة، وأن يكون لدي العاملين مهارات وخبرات عملية في مجال وقضاي تتعلق بالشباب، ويدل ذلك علي توافر كوادر بشريه ذات خبرات طويله فى العمل الأهلى، وقد يعمل ذلك على الإستفاده من تلك الخبرة فى تحديد المعوقات وتحديد المقترحات التى تواجه منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب.

ب. نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها وأهدافها:

الإجابة علي التساؤل الأول ومؤداه: ما الوسائل والأساليب التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدي الشباب.

جدول (٩) يوضح الوسائل التى تستخدمها منظمات المجتمع المدني لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب (ن=٦٦).

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	دورات تدريبية فى مجال الأمن الفكري.	٤٧	٧١.٢	١٤	٢١.٢	٥	٧.٦	١٧٤	٢.٦٤	٢
٢	ورش عمل.	٣٥	٥٢.٣	٢٢	٣٢.٦	١٠	١٥.٢	١٥٧	٢.٣٧	٣
٣	ندوات تثقيفية لدعم وتعزيز الأمن الفكري.	٤٩	٧٣.٥	١٤	٢٠.٥	٤	٦.١	١٧٧	٢.٦٧	١
٤	مطبوعات ونشرات دورية خاصة بالأمن الفكري.	٢٩	٤٣.٢	٢٠	٣٠.٣	١٨	٢٦.٥	١٤٣	٢.١٧	٤
الوسائل ككل:								١٦٣	٢.٥	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

الوسائل التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لتحقيق المساعدة للشباب جاءت بالترتيب كالتالى: في الترتيب الأول ندوات تثقيفية لدعم وتعزيز الأمن الفكري وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، ثم جاء في الترتيب الثاني دورات تدريبية فى مجال الأمن الفكري وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث ورش عمل وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٧)،ثم جاء في الترتيب الرابع مطبوعات ونشرات دورية خاصة بالأمن الفكري وذلك بمتوسط حسابي (٢.١٧).

وجاء المتوسط العام للوسائل التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لتحقيق المساعدة للشباب مرتفعا وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥)، وهذا المستوي مرتفع، وقد يفسر ذلك بأن أهم الوسائل المستخدمة لتحقيق المساعدة للشباب والتى تعتمد عليها منظمات المجتمع المدني بصفة أساسية هى إقامة الندوات التثقيفية وتنظيم الدورات التدريبية فى مجال تنمية وعي الشباب بأهمية الأمن الفكري وكيفية الحفاظ علي ما يمتلكونه من معلومات صحيحة، مما يؤكد على أهمية تلك الوسائل فى دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب، ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة اليوسف (٢٠١٥) والتي إستهدفت بناء تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانويه، وتوصلت النتائج إلي أن الندوات الثقافية تعتبرمن أهم الأدوات التي يمكن أن تساهم في تنمية الأمن الفكري لدي الشباب.

جدول (١٠) يوضح الأساليب التى تستخدمها منظمات المجتمع المدني لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب (ن=٦٦)

م	العبارة	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	التشجيع على تغيير الأفكار المختلفة عن المجتمع.	٤٩	٧٣.٥	١٧	٢٥.٠	١	١.٥	١٨٠	٢.٧٢	١
٢	التوعية بأهمية تغيير الأفكار والإنخراط في المجتمع.	٣٧	٥٥.٣	٢٦	٣٨.٦	٤	٦.١	١٦٥	٢.٤٩	٣
٣	التوعية بالعادات والتقاليد التى تحقق الأمن الفكري.	٤٩	٧٤.٢	١٥	٢٢.٧	٢	٣.٠	١٧٩	٢.٧١	٢
٤	استثارة الوعى بأهمية مواجهة الأفكار المختلفة عن الطبيعي.	٣٣	٤٩.٢	٢٨	٤١.٧	٦	٩.١	١٥٩	٢.٤٠	٤
الأساليب ككل:								١٧١	٢.٥٨	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

الأساليب التى تستخدمها منظمات المجتمع المدني لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب جاءت بالترتيب كالتالى: في الترتيب الأول التشجيع على تغيير الأفكار المختلفة عن المجتمع وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، ثم جاء في الترتيب الثاني التوعية بالعادات والتقاليد التى تحقق الأمن الفكري وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧١)، ثم جاء في الترتيب الثالث التوعية بأهمية تغيير الأفكار والإنخراط في المجتمع وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، ثم جاء في الترتيب الرابع استثارة الوعى بأهمية مواجهة الأفكار المختلفة عن الطبيعي وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٠).

ثم جاء المتوسط العام للأساليب التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وهذا المستوي مرتفع وقد يفسر ذلك بأن أهم الأساليب التى تستخدمها منظمات المجتمع المدني فى زيادة وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب هى التشجيع على تغيير الأفكار المختلفة عن المجتمع، التوعية بالعادات والتقاليد التى تحقق الأمن الفكري، مما يؤكد أهمية ذلك فى دعم وزيادة مستوي الأمن الفكري للشباب، وهذا ما أوصت به دراسة **أبو زيد (٢٠١٦) والتي أكدت علي** أن تحقيق

الأمن الفكري يتم من خلال خلق بيئة تعليمية ديمقراطية تتميز بالرعاية والاهتمام المتبادل وتعتمد نجاح ذلك علي مجموعة من الأساليب أهما أسلوب التشجيع.

الإجابة علي التساؤل الثاني والذي مؤداه: ما الأليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب.

جدول (١١) يوضح أهم الأليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب (ن=٦٦)

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	إعداد قاعدة بيانات متكاملة لمتابعة الأداء.	٥١	٧٧.٣	١٢	١٨.٢	٣	٤.٥	١٨٠	٢.٧٣	١
٢	إصدار تقارير دورية توضح الايجابيات والسلبيات فيما تقوم به المنظمة من أدوار.	٢٧	٤٠.٩	٢٧	٤٠.٩	١٢	١٨.٢	١٤٧	٢.٢٣	٦
٣	القيام بزيارات ميدانية للشباب في موقعهم المختلفة في المجتمع.	٤٢	٦٣.٦	١٤	٢١.٢	١٠	١٥.٢	١٦٤	٢.٤٨	٢
٤	عقد لقاءات مع المستفيدين من خدمات المؤسسة للتأكد من قدرتهم علي التفكير بإيجابية.	٣١	٤٧.٠	٢٢	٣٣.٣	١٣	١٩.٧	١٥٠	٢.٢٧	٤
٥	إجراء حوار مجتمعي لتطوير خدمات المنظمة.	٣٤	٥١.٥	١٧	٢٥.٨	١٥	٢٢.٧	١٥١	٢.٢٩	٣
٦	إجراء البحوث والدراسات لتحديد احتياجات ومشكلات الشباب فيما يتعلق بالأمن الفكري.	٣١	٤٧.٠	٢٢	٣٣.٣	١٣	١٩.٧	١٥٠	٢.٢٧	مكرر٤
٧	وضع صندوق شكاوي ومقترحات لمعرفة رأي الشباب في دور المنظمة.	٢٢	٣٣.٣	٢٢	٣٣.٣	٢٢	٣٣.٣	١٣٢	٢	٧
	المتغير ككل								٢.٣٢	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

أهم الأليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب، تمثلت فيما يلي: حيث جاء فى الترتيب الأول إعداد قاعدة بيانات متكاملة لمتابعة الأداء وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وجاء في الترتيب الثانى القيام بزيارات ميدانية للشباب في موقعهم المختلفه في المجتمع وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وجاء في الترتيب الثالث إجراء حوار مجتمعي لتطوير خدمات المنظمة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، بينما

جاء في الترتيب الرابع والرابع مكرر عقد لقاءات مع المستفيدين من خدمات المؤسسة للتأكد من قدرتهم علي التفكير بإيجابية وإجراء البحوث والدراسات لتحديد احتياجات ومشكلات الشباب فيما يتعلق بالأمن الفكري وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٧) ، بينما جاء فى الترتيب الأخير وضع صندوق شكاوي ومقترحات لمعرفة رأي الشباب في دور المنظمة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٠٠).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام أهم الأليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تحقيق أدوارها كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٣٢) وهو مستوي متوسط، وهذا يعني أن الهدف الرئيسي لتعزيز مستوي الأمن الفكري يتمثل في توفير مجموعة من البرامج العامة والخاصة التي تتبناها تلك المنظمات وتحتاج معظم تلك الأليات إلي تطوير في ضو ما يناسب المرحلة الحالية من تطورات تكنولوجية، وهذا ما إتفقت معه نتائج دراسة ميسو Mussio (2014) والتي أكدت فاعلية البرنامج في زيادة مستويات ثقافة التسامح من خلال إعتماد البرنامج والمنظمات التي يطبق فيها علي مجموعة من الأليات النزول للمستوي الثقافي لهؤلاء الشباب وإجراء زيارات لهم داخل بيئاتهم وفقاً لهذا فقد يظهر التغير الايجابي في إتجاهات الشباب نحو الأمن الفكري.

الإجابة علي التساؤل الثالث والذي مؤداه: ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب: وسيتم الإجابة علي هذا التساؤل من خلال توضيح دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق أبعاد الأمن الفكري للشباب.

١. دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الوسطية للشباب:

جدول (١٢) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الوسطية للشباب (ن=٦٦)

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	العمل على ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشباب.	٣٥	٥٣	٢٤	٣٥.٦	٨	١١.٤	١٦٠	٢.٤٢	٢
٢	تدعيم قيم الوحدة الوطنية لدي الشباب.	٢٩	٤٣.٩	٢٦	٣٩.٤	١١	١٦.٧	١٥٠	٢.٢٧	٥
٣	تشجيع الشباب على محاورة الشباب من يختلف معهم في الفكر.	٢٢	٣٢.٦	١٩	٢٨.٨	٢٦	٣٨.٦	١٢٨	١.٩٤	٧
٤	توضيح رأي الدين في	٤٥	٦٧.٤	١٤	٢٠.٥	٨	١٢.١	١٦٩	٢.٥٥	١

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة للشباب.									
٥	توضيح الآثار السلبية للتطرف وراء إعتناق الأفكار المنحرفة للشباب.	٣٣	٤٩.٢	٢٣	٣٤.١	١١	١٦.٧	١٥٤	٢.٣٣	٤
٦	إستضافة بعض القيادات الدينية لعمل لقاءات مع الشباب.	٢٥	٣٧.٩	٣٣	٥٠	٨	١٢.١	١٤٩	٢.٢٦	٦
٧	نحاول تعريف الشباب بمتطلبات تعزيز الأمن الفكري.	٣٦	٥٣.٨	١٨	٢٦.٥	١٣	١٩.٧	١٥٥	٢.٣٤	٣
	المتغير ككل								٢.٣٠	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الوسطية للشباب جاءت نتائجه كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول توضيح رأي الدين في القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، ثم جاء في الترتيب الثاني العمل على ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث نحاول تعريف الشباب بمتطلبات تعزيز الأمن الفكري وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، ثم جاء في الترتيب الرابع توضيح الآثار السلبية للتطرف وراء إعتناق الأفكار المنحرفة للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، ثم جاء في الترتيب الخامس تدعيم قيم الوحدة الوطنية لدي الشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، ثم جاء في الترتيب السادس إستضافة بعض القيادات الدينية لعمل لقاءات مع الشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، ثم جاء في الترتيب السابع تشجيع الشباب علي محاورة الشباب من يختلف معهم في الفكر وذلك بمتوسط حسابي (١.٩٤).

ثم جاء في المتوسط العام لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الوسطية للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وهو المستوي متوسط، وهذا قد يعكس أهمية أن تقوم منظمات المجتمع المدني بدورها في توضيح رأي الدين في القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة للشباب وذلك من خلال التركيز علي ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشباب وإختيار النماذج القيادية المشرفة التي يمكن الإعتماد عليها وتقديمها لهؤلاء الشباب وتحتاج إلي تحسين هذا الدور، **وهذا ما أكدت عليه دراسة** السلمي (٢٠١٣) والتي إستهدفت ضرورة بناء

استراتيجية لتعزيز الأمن الفكري لتعزيز الدور الوقائي للمجتمع في محاربة أي تطرف فكري بمساهمة المؤسسات المجتمعية، وذلك من خلال توضيح رأي الدين في القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة للشباب.

٢. دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الوطني للشباب:

جدول (١٣) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الوطني للشباب (ن=٦٦)

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	نشجع الشباب علي الدفاع عن موقف الوطن في علاقاته الخارجية.	٢٦	٣٩.٤	٢٥	٣٧.٩	١٥	٢٢.٧	١٤٣	٢.١٧	٧
٢	نحاول الإرتقاء بمستوي الوعي الوطني لدي الشباب تجاه القضايا المجتمعية.	٤٥	٦٨.٢	١١	١٦.٧	١٠	١٥.٢	١٦٧	٢.٥٣	٤
٣	نحفز الشباب علي الإفتخار بنماذج التضحية والنجاح في المجتمع.	٤١	٦١.٤	١٣	١٨.٩	١٣	١٩.٧	١٦٠	٢.٤٢	٥
٤	نحاول إستثارة قدرات وطاقات الشباب علي الإبداع.	٤٤	٦٦.٧	١٩	٢٨.٨	٣	٤.٥	١٧٣	٢.٦٢	٢
٥	نسعي لتوضيح الأدوار والمسئوليات المطلوبة للحفاظ علي أمن الوطن.	٣١	٤٧.٠	٢٠	٢٩.٥	١٦	٢٣.٥	١٤٨	٢.٢٣	٦
٦	ندعو بعض القيادات الأمنية لمحاورة الشباب وتوضيح الحقائق لهم.	٤٨	٧٢.٠	١٣	١٨.٩	٦	٩.١	١٧٤	٢.٦٣	١
٧	نحاول إرشاد الشباب لتجنب نشر السلبيات عن الوطن.	٤٤	٦٦.٧	١٤	٢١.٢	٨	١٢.١	١٦٨	٢.٥٥	٣
	المتغير ككل								٢.٤٥	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الوطني للشباب حيث جاءت نتائجه كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول ندعو بعض القيادات الأمنية لمحاورة الشباب وتوضيح الحقائق لهم وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء في الترتيب الثاني نحاول إستثارة قدرات وطاقات الشباب علي الإبداع وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث نحاول إرشاد الشباب لتجنب نشر السلبيات عن الوطن وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، ثم جاء في الترتيب الرابع نحاول الإرتقاء بمستوي الوعي الوطني لدي

الشباب تجاه القضايا المجتمعية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، ثم جاء في الترتيب الخامس نحفز الشباب علي الإفتخار بنماذج التضحية والنجاح في المجتمع وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، ثم جاء في الترتيب السادس نسعي لتوضيح الأدوار والمسئوليات المطلوبة للحفاظ علي أمن الوطن وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، ثم جاء في الترتيب السابع نشجع الشباب علي الدفاع عن موقف الوطن في علاقاته الخارجية وذلك بمتوسط حسابي (٢.١٧).

ثم جاء المتوسط العام لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الوطني للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وهو متوسط مرتفع، وهذا ما إتفقت معه نتائج دراسة أبو حسين (٢٠١٧) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد أهمية الأمن الفكري كجزء رئيسي من الأمن الوطني والقومي الشامل بمفهومه العام، حتى لا نبتلى بأمراض التطرف والإقصاء والتنميط، التي تنتهي بالإخلال بالأمن والتدمير والإرهاب، وإن الدعوة إلى الأمن الفكري رغبة في إستقرار المجتمع وحماية أفراده بالتصدي للأفكار المنحرفة والمتطرفة والهدامة، وبثٌّ لروح التفاهم والتسامح والمواطنة في المجتمع، وقد أكدت تلك الدراسة علي قيام منظمات المجتمع المدني بدعوة بعض القيادات الأمنية لمحاورة الشباب وتوضيح الحقائق لهم والعمل علي محاولة إستثارة قدرات وطاقات الشباب علي الإبداع كل ذلك يساعد في تعزيز الأمن الفكري.

جدول (١٤) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الثقافي للشباب(ن=٦٦)

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تشجيع الشباب علي الإلتزام بقيم المجتمع.	٤٢	٦٣.٦	١٥	٢٢.٧	٩	١٣.٦	١٦٥	٢.٥٠	٤
٢	تشجيع الشباب علي إحترام ثقافة المجتمع.	٣٠	٤٤.٧	٢٢	٣٢.٦	١٥	٢٢.٧	١٤٧	٢.٢٢	٦
٣	تشجيع الشباب علي المشاركة في الإحتفالات الوطنية.	٤٤	٦٦.٧	١٤	٢٠.٥	٩	١٢.٩	١٦٨	٢.٥٤	٣
٤	تشجيع الشباب علي المشاركة في برامج المحافظة على البيئة.	٢٦	٣٩.٤	١٩	٢٨.٨	٢١	٣١.٨	١٣٧	٢.٠٨	٧
٥	حث الشباب علي الإنفتاح الآمن مع الثقافات الأخرى.	٤٥	٦٧.٤	١٤	٢٠.٥	٨	١٢.١	١٦٩	٢.٥٥	١
٦	تشجيع الشباب علي الحفاظ على هوية وخصوصية المجتمع.	٣٢	٤٧.٧	٢٦	٣٩.٤	٩	١٢.٩	١٥٥	٢.٣٥	٥
٧	تنظيم رحلات للشباب لزيارة المتاحف والمؤسسات الفكرية.	٤٤	٦٦.٧	١٥	٢٢.٠	٨	١١.٤	١٦٩	٢.٥٥	١مكرر
	المتغير ككل								٢.٤٠	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الثقافي والحضاري للشباب حيث جاءت نتائجه كالتالي: جاء في الترتيب الأول والأول مكرر حث الشباب علي الإنفتاح الآمن مع الثقافات الأخرى وتنظيم رحلات للشباب لزيارة المتاحف والمؤسسات الفكرية والثقافية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث تشجيع الشباب علي المشاركة في الإحتفالات الوطنية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم جاء في الترتيب الرابع تشجيع الشباب علي الإلتزام بقيم المجتمع وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، ثم جاء في الترتيب الخامس تشجيع الشباب علي الحفاظ على هوية وخصوصية المجتمع المصري وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، ثم جاء في الترتيب السادس تشجيع الشباب علي إحترام ثقافة المجتمع وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٢)، ثم جاء في الترتيب السابع تشجيع الشباب علي المشاركة في برامج المحافظة على البيئة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٠٨).

ثم جاء المتوسط العام لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الثقافي والحضاري للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٠) وهو متوسط مرتفع، وهذا قد يعكس الدور الذي يجب أن تقوم به منظمات المجتمع المدني لحث الشباب علي الإنفتاح الآمن مع الثقافات الأخرى وذلك من خلال دعوة العديد من المؤسسات الثقافية لتعتغير الأفكار المختلفة عن الدول الأخري، وهذا ما إتفقت معه نتائج دراسة الدجة Al-dagah (2019) والتي إستهدفت إلى وضع نظرية للأمن الفكري تركز على العلاقات الإجتماعيه والتنشئة الإجتماعيه والشخصية والهوية الفكرية وأشارت إلى أن جميع هذه العوامل تسهم فى تغيير وتعديل الإتجاهات الفكرية وبناء التصورات الفكرية ويمكن تعزيز الأمن الفكري للأشخاص من خلال التركيز علي التركيز علي تغيير المعتقدات لدي الشباب وخاصة الثقافية منها.

٤. دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي التفكير الإيجابي للشباب:

جدول (١٥) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي التفكير الإيجابي للشباب (ن=٦٦)

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تحفيز الشباب علي المشاركة في مشروعات الخدمة العامة.	٤٠	٦٠.٦	١٩	٢٨.٨	٧	١٠.٦	١٦٥	٢.٥٠	٢
٢	تدعيم الفكر الإيجابي لدي الشباب نحو إجبارية التجنيد.	٣٤	٥٠.٨	٢٨	٤١.٧	٥	٧.٦	١٦١	٢.٤٣	٣
٣	تشجيع الشباب علي طرح أفكارهم بكل حرية.	٣٩	٥٨.٣	٢٣	٣٤.١	٥	٧.٦	١٦٦	٢.٥١	١
٤	السعي لتنمية الحس الجماعى لدي الشباب.	٣١	٤٧	٢٤	٣٦.٤	١١	١٦.٧	١٥٢	٢.٣٠	٤
٥	تدريب الشباب علي كيفية إتخاذ القرار السليم.	١٧	٢٥	٣٥	٥٣	١٥	٢٢	١٣٤	٢.٠٣	٦
٦	إقامة ورش عمل لمناقشة القضايا الفكرية المختلفة.	١٩	٢٨	٣١	٤٦.٢	١٧	٢٥.٨	١٣٤	٢.٠٢	٧
٧	محاولة إدماج الشباب في القضايا المحلية والعلمية.	٢٤	٣٦.٤	٢٨	٤١.٧	١٥	٢٢	١٤٢	٢.١٤	٥
	المتغير ككل								**٢.٢٨**	**متوسط**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي التفكير الإيجابي للشباب حيث جاءت نتائجه كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول تشجيع الشباب علي طرح أفكارهم بكل حرية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥١)، ثم جاء في الترتيب الثاني تحفيز الشباب علي المشاركة في مشروعات الخدمة العامة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، ثم جاء في الترتيب الثالث تدعيم الفكر الإيجابي لدي الشباب نحو إجبارية التجنيد وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، ثم جاء في الترتيب الرابع السعي لتنمية الحس الجماعى لدي الشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، ثم جاء في الترتيب الخامس محاولة إدماج الشباب في القضايا المحلية والعلمية وذلك بمتوسط حسابي (٢.١٤)، ثم جاء في الترتيب السادس تدريب الشباب علي كيفية إتخاذ القرار السليم وذلك بمتوسط حسابي (٢.٠٣)، ثم جاء في الترتيب السابع إقامة ورش عمل لمناقشة القضايا الفكرية المختلفة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٠٢).

ثم جاء المتوسط العام لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي التفكير الإيجابي للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٨) وهو مستوي متوسط، وهذا قد يعكس ضعف حرض منظمات المجتمع المدني علي تشجيع الشباب علي طرح أفكارهم بكل حرية وجعلهم أكثر حرية في تناول الموضوعات فالفكر لا يضحضه إلا فكرا مماثلا فلابد من إتاحة الفرص للتعبير عن الذات، وهذا ما إتفقت معه نتائج دراسة وهذا ما أكدت عليه دراسة فينوجرادوفا Vinogradova (2019) والتي أكدت علي أهمية قضية الأمن الفكري كعامل رئيسى فى تحقيق مفاهيم التنمية الإقليمية خاصة فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية وأشارت إلي أن الإهتمام برأس المال البشرى وهم الشباب، وضرورة تعزيز مستوي التفكير الإيجابي وإتاحة الفرص لهم للتعبير بصورة إيجابية، كل ذلك سوف يساعدهم في أن يكونوا بمأمن عن التيارات الفكرية المتطرفة.

- **ترتيب أدوار منظمات المجتمع في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدى الشباب ككل:**

جدول (١٦) يوضح ترتيب أدوار منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب ككل.

م	العبارة	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الوسطية.	١٥٢	٢.٣٠	الثالث
٢	دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الإنتماء الوطني.	١٦٢	٢.٤٥	الأول
٣	دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الإنتماء الثقافي الحضاري.	١٥٩	٢.٤٠	الثاني
٤	دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التفكير الإيجابي.	١٥١	٢.٢٨	الرابع
	المتغير ككل	**١٥٦**	**٢.٣٥**	**متوسط**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

ترتيب أدوار منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب ككل حيث جاءت نتائجه كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الإنتماء الوطني وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، ثم جاء في الترتيب الثاني دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الإنتماء الثقافي الحضاري وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، ثم جاء في الترتيب الثالث دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الوسطية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، ثم جاء في الترتيب الرابع دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التفكير الإيجابي وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٨).

ثم جاء المتوسط العام لترتيب أدوار منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب ككل وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، وهو مستوي متوسط وهذا يؤكد أن أدوار منظمات المجتمع المدني في التعامل مع تعزيز مستوي الأمن الإجتماعي للشباب متوسطا مما يستدعي التدخل المهني للتعامل مع منظمات المجتمع المدني لرفع مستوي الأمن الفكري لدي الشباب وتبني العديد من البرامج والأنشطة التي تؤهل علي القيام بذلك.

الإجابة علي التساؤل الرابع ومؤداه: ما الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب.

جدول (١٧) يوضح الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع لمنظمات المجتمع المدني نفسها (ن=٦٦)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	ضعف الموارد المالية للمنظمة.	٤٤	١٦	٦	١٧٠	٢.٥٧	٣
٢	نقص الدراسات الخاصة بالاحتياجات الفعلية للشباب.	٣١	٢٣	١٢	١٥١	٢.٢٨	٦
٣	تدخل مجلس الإدارة بقرارات غير مدروسة.	٢١	١٤	٣١	١٢٢	١.٨٤	١٣
٤	نقص الشفافية في إصدار القرارات.	٢٤	١٧	٢٥	١٣١	١.٩٨	١١
٥	قصور عمليات التقييم والمحاسبية.	٢٤	١٨	٢٤	١٣٢	٢	١٠
٦	نقص الكوادر الفنية المدربة بالمنظمة.	٢٤	١٩	٢٣	١٣٣	٢.٠١	٩
٧	نقص وجود منح من وزارة التضامن الإجتماعي.	٣١	٢١	١٤	١٤٩	٢.٢٥	٧
٨	التفاوت في تحديد وفهم مفهوم الأمن الفكري للشباب.	٣٤	١٩	١٣	١٥٣	٢.٣١	٤
٩	تعدد مجالات عمل المنظمة.	٤٥	١٧	٤	١٧٣	٢.٦٢	٢
١٠	نقص الإعداد المهني للعاملين بالمنظمة.	٣٠	٢٦	١٠	١٥٢	٢.٣٠	٥
١١	نقص عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمة.	٢٨	٢٤	١٤	١٤٦	٢.٢١	٨
١٢	تقديم الخدمات بدون دراسات وافية.	٢٥	١٢	٢٩	١٢٨	١.٩٣	١٢
١٣	محدودية أعداد المتطوعين بالمنظمة.	٤٨	١٣	٥	١٧٥	٢.٦٥	١
	المتغير ككل					**٢.٢١**	**متوسط**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع لمنظمات المجتمع المدني نفسها جاءت نتائجها كالتالي: حيث جاء فى

الترتيب الأول محدودية أعداد المتطوعين وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وجاء فى الترتيب الثاني تعدد مجالات عمل المنظمة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وجاء في الترتيب الثالث ضعف الموارد المالية للمنظمة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، ثم جاء في الترتيب الرابع التفاوت في تحديد وفهم مفهوم الأمن الفكري للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣١)، ثم جاء في الترتيب الخامس نقص الإعداد المهني للعاملين بالمنظمة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، ثم جاء في الترتيب السادس نقص الدراسات الخاصة بالاحتياجات الفعلية للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، بينما جاء فى الترتيب السابع نقص وجود منح من وزارة التضامن الاجتماعي وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، وجاء فى الترتيب الأخير تدخل مجلس الإدارة بقرارات غير مدروسة بتموسط حسابي (١.٨٤).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام الصعوبات التي تحد من فعالية دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب الراجعه للمنظمة كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٢١) وهو مستوي متوسط، وهذا يعني إستمرار التركيز في الممارسة والاداء علي جهود المنظمة من خلال إكتشاف القدرات البشريه للعمل علي تنميتها والتعرف علي السلبيات والعمل على تحسينها وعمل ندوات للعاملين بالمنظمة حتي يقومون بأدوراهم بكفاءة ويتسمون بالخبرات وقادرين علي مواجهة المشكلات حتي تكون المنظمة قادرة علي الإستخدام الأمثل للموارد والأمكانيات المتاحة بها، ويتفق هذا مع نتائج دراسة جابر(٢٠٠٩)، والتي توصلت إلي وجود صعوبات تحد من كفاءة وفاعلية الخدمات التى تقدمها منظمات المجتمع المدني أهمها صعوبات متصلة بالمنظمة نفسها.

جدول (١٨) يوضح الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع للشباب أنفسهم (ن=٦٦)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	ضعف التعاون بينهم وبين المنظمة.	٢٧	١٧	٢٢	١٣٧	٢.٠٧	٦
٢	تخوف الشباب من تدخل المنظمة بشئون حياتهم.	٣٥	٢١	١٠	١٥٧	٢.٣٧	٣
٣	ضعف وعيهم بكيفية المشاركة في تلك برامج المنظمة.	٤٠	١٦	١٠	١٦٢	٢.٤٥	٢
٤	ضعف إيمانهم بقدراتهم وإمكانياتهم.	٣٥	١٩	١٢	١٥٥	٢.٣٤	٥
٥	تركيز الشباب علي الإعانات المادية.	٤٩	١٤	٣	١٧٨	٢.٦٩	١
٦	عدم إنتظام الشباب للإستفادة من خدمات المنظمة.	٣٢	٢٦	٨	١٥٦	٢.٣٦	٤
	المتغير ككل					**٢.٣٨**	**مرتفع**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع للشباب أنفسهم جاءت نتائجها كالتالي: حيث جاء فى الترتيب الأول تركيز الشباب علي الإعانات المادية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وجاء فى الترتيب الثاني ضعف وعيهم بكيفية المشاركة في برامج المنظمة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وجاء فى الترتيب الثالث تخوفهم من تدخل المنظمة بشئون حياتهم وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، بينما جاء في **الترتيب الرابع** عدم إنتظام الشباب للإستفادة من خدمات المنظمة **وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، ثم جاء في الترتيب الخامس** ضعف إيمانهم بقدراتهم وإمكانياتهم **وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، ثم جاء في الترتيب السادس** والاخير ضعف التعاون بينهم وبين المنظمة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٠٧).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام الصعوبات التي تحد من فعالية دور المنظمة في في تعزيز مستوي الأمن الفكري والراجعه للشباب أنفسهم كما يحددها المسئولون بلغ المتوسط العام للبعد ككل (٢.٣٨) وهو مستوي مرتفع، وهذا يعنى أن هناك بعد المخاوف لدي الشاب من بعض المنظمات عند طلب المساعدة منها وخاصة فيما يتعلق بالأمن الفكري، خوفا من أن تفشي المنظمة سرهم ومعرفة من حولهم بالمشكلات التي يعانون منها، وهناك بعد الصعوبات نتيجه عدم معرفة الشباب بالخدمات والأنشطة التي تقدمها المنظمات.

جدول (١٩) يوضح الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع للمجتمع المحيط (ن=٦٦)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	ضعف التمويل الحكومي المخصص للمنظمة.	٥٢	١٢	٢	١٨٢	٢.٧٥	١
٢	إحجام المجتمع عن تقديم المساعدات وتقديم العون والدعم المالي للمنظمة.	٤٧	١٥	٤	١٧٥	٢.٦٥	٢
٣	ضعف الوعي المجتمعي يهدد بعض المنظمات.	٤٧	١٥	٤	١٧٥	٢.٦٥	٢مكرر
٤	قلة إهتمام رجال الأعمال بتقديم الدعم اللازم للمنظمة.	٤٤	١٨	٤	١٧٢	٢.٦٠	٤
	المتغير ككل					**٢.٦٦**	**مرتفع**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع للمجتمع المحيط جاءت نتائجها كالتالي حيث جاء فى الترتيب الأول ضعف التمويل الحكومي المخصص للمنظمات وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، ثم جاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر كلا من إحجام المجتمع عن تقديم المساعدات وتقديم العون والدعم المالي للمنظمة وضعف الوعي المجتمعي يهدد بعض المنظمات وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٥) بينما جاء فى الترتيب الرابع والأخير قلة اهتمام رجال الأعمال بتقديم الدعم اللازم للمنظمات وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٠).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات التي تحد من فعالية دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب الراجعه للمجتمع كما يحددها المسئولون بلغ المتوسط العام للبعد ككل (٢.٦٠) وهو مستوي مرتفع، ونتائج الجدول تدل علي ضعف وعي المجتمع بإحتياجات منظمات المجتمع المدني وكذلك ضعف وعيهم بالدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني فهي تقدم الخدمات والبرامج التي تعجز المنظمات الحكومية عن تقدمها وبالتالي فإن المنظمات لها دور كبير وهام ولذلك في تحتاج لتقديم كافة السبل لتحقيق الأهداف التي تسعي لتحقيقها.

جدول (٢٠) يوضح ترتيب الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب.

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	صعوبات راجعه لمنظمات المجتمع المدني.	٢.٢١	٣
٢	صعوبات راجعه للشباب أنفسهم.	٢.٣٨	٢
٣	صعوبات راجعه للمجتمع المحيط.	٢.٦٦	١
الصعوبات ككل		٢.٤١	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

ترتيب الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب حيث جاءت نتائجها كما يلي:

حيث جاء في الترتيب الأول صعوبات راجعه للمجتمع المحيط وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، ثم جاء في الترتيب الثاني صعوبات راجعه للشباب أنفسهم وذلك بمتوسط

حسابي (٢.٣٨)، ثم جاء في الترتيب الثالث صعوبات راجعه لمنظمات المجتمع المدني وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢١).

الإجابة علي الهدف الخامس ومؤداه: تحديد مقترحات تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب.

جدول (٢١) يوضح مقترحات تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب. (ن=٦٦).

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	توفير التمويل اللازم للمنظمة.	٤٥	٢١	٠	١٧٧	٢.٦٨	٣
٢	تدريب جميع العاملين بالمنظمة علي أساليب التعامل المهني.	٤٤	٢٢	٠	١٧٦	٢.٦٦	٥
٣	إقامة مشروعات تساهم في زيادة دخل المنظمة.	٤٩	١٧	٠	١٨١	٢.٧٤	١
٤	توفير الكوادر الفنية المدربة.	٤٤	٢٢	٠	١٧٦	٢.٦٦	٥مكرر
٥	وجود تعاون من وزارة التضامن الاجتماعي بما يخدم المنظمة وأهدافها.	٤٥	٢٠	١	١٧٦	٢.٦٦	٥ مكرر
٦	وجود خطط وبرامج تتناسب مع الأوضاع الإجتماعيه والاقتصادية للشباب.	٤١	٢٥	٠	١٧٣	٢.٦٢	١١
٧	إجراء دراسات علمية حديثة عن مشكلات الشباب في المنطقة التي تخدمها المنظمة.	٤٠	٢٤	٢	١٧٠	٢.٥٧	١٤
٨	تقييم الوضع الراهن للشباب في كل منطقة.	٤٢	٢٢	٢	١٧٢	٢.٦٠	١٣
٩	متابعة البرامج الحالية لتعزيز مستوي الأمن الفكري والكشف عن سلبياتها حتي يمكن تداركها.	٤٢	٢٤	٠	١٧٤	٢.٦٣	١٠
١٠	التركيز في برامج حماية الشباب إجتماعيا علي تمكينهم وبناء قدراتهم.	٤٦	١٩	١	١٧٧	٢.٦٨	٣ مكرر
١١	تدعيم عملية الشراكة بين القطاع الخاص والأهلي لتحقيق جودة برامج الأمن الفكري للشباب.	٤٤	٢٢	٠	١٧٦	٢.٦٦	٥مكرر
١٢	إعداد برامج لتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين علي تنفيذ برامج ناجحه للأمن الفكري للشباب.	٤٧	١٩	٠	١٧٩	٢.٧١	٢
١٣	تعزيز منح وإعانات للنهوض ببرامج الأمن الفكري للشباب.	٤٣	٢٣	٠	١٧٥	٢.٦٥	٩
١٤	إضافة مقرر دراسي في كليات ومعاهد الخدمة الإجتماعيه عن الأمن الفكري.	٤٣	٢١	٢	١٧٣	٢.٦٢	١١مكرر
	المتغير ككل					**٢.٦٥**	**مرتفع**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مقترحات لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب جاءت نتائجها كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول إقامة مشروعات تساهم في زيادة دخل المنظمة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، ثم جاء في الترتيب الثاني إعداد برامج لتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين علي تنفيذ برامج ناجحه لتحقيق الأمن الفكري للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧١)، ثم جاء في الترتيب الثالث والثالث مكرر توفير التمويل اللازم للمنظمة و التركيز في برامج حماية الشباب إجتماعيا علي تمكينهم وبناء قدراتهم وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، ثم جاء في الترتيب الخامس والخامس مكرر تدريب جميع العاملين بالمنظمة علي أساليب التعامل المهني وتوفير الكوادر الفنية المدربة ووجود تعاون من وزارة التضامن الاجتماعي بما يخدم المنظمة وأهدافها وتدعيم عملية الشراكة بين القطاع الخاص والأهلي لتحقيق جودة برامج الأمن الفكري للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، ثم جاء في الترتيب التاسع تعزيز منح وإعانات للنهوض ببرامج الأمن الفكري للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، ثم جاء في الترتيب العاشر متابعة البرامج الحالية لتعزيز مستوي الأمن الفكري والكشف عن سلبياتها حتي يمكن تداركها وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء في الترتيب الحادي عشر والحادي عشر مكرر وجود خطط وبرامج تتناسب مع الأوضاع الإجتماعيه والاقتصادية للشباب وإضافة مقرر دراسي في كليات ومعاهد الخدمة الإجتماعيه عن الأمن الفكري وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وجاء في الترتيب الثالث عشر تقييم الوضع الراهن للشباب في كل منطقة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٠) ، ثم جاء فى الترتيب الأخير إجراء دراسات علمية حديثة عن مشكلات الشباب في المنطقة التي تخدمها المنظمة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام مقترحات لتفعيل دور المنظمة في تعزيز الأمن الفكري للشباب كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٦٥) وهو مستوي مرتفع، وقد يرجع ذلك إلي أنه لابد من توفير الآليات لتجنب المصاعب الشديدة بالنسبة للشباب خاصة على حداً سواء في مواجهة المخاطر الجسيمة، وتوفير الوسائل لمساعدة الشباب علي مواجهة الأفكار المتطرفة التي تواجههم، ومحاول زيادة الثقة بأنفسهم لمواجهة تلك بدون التدخل من أحد، بالإضافة إلى تحسين إمكانيتهم للوصول إلي توعية أقرانهم بخطورة الفكر المتطرق وتحقيق أعلي مستوي أمان للأمن الفكري.

النتائج العامة للدراسة:

- غالبية نوع العاملين بمنظمات المجتمع المدني فى مجال الأمن الفكري للشباب من الذكور وذلك بنسبة (٦٨.٢%).
- أن الغالبية العظمي من المسئولين والعاملين عينة الدراسه تقع أعمارهم في الفئة العمريه (من ٢٥-) وذلك بنسبة (٣٦.٤%).
- غالبية العاملين بمنظمات المجتمع المدني محل الدراسة حصلوا على مؤهل (جامعي) في الترتيب الأول بنسبة (٦٥.٢%).
- الوضع الوظيفي للعاملين بمنظمات المجتمع المدني جاءت نتائجه كالتالي حيث جاء فى الترتيب الأول عضو مجلس ادارة وذلك بنسبة (٤١%).
- عدد سنوات الخبرة جاءت النتائج كالتالي حيث جاء في الترتيب الأول (٩ سنوات فأكثر) وذلك بنسبة (٢٨.٨%).
- أهم الوسائل التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لتحقيق المساعدة للشباب هي إستخدام الندوات التثقيفية لدعم وتعزيز الأمن الفكري.
- المتوسط العام للوسائل التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لتحقيق المساعدة للشباب مرتفعا.
- أهم الأساليب التى تستخدمها منظمات المجتمع المدني لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب هي التشجيع على تغيير الأفكار المختلفة عن المجتمع.
- المتوسط العام للأساليب التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لدعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب مرتفعا.
- أهم الأليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب، هي إعداد قاعدة بيانات متكاملة لمتابعة الأداء.
- المتوسط العام لأهم الأليات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تحقيق أدوارها كما كان متوسطا.
- أهم دور لمنظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الوسطية للشباب هو توضيح رأي الدين في القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة للشباب.
- المتوسط العام لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الوسطية للشباب متوسطا.
- أهم دور لمنظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الوطني للشباب هو دعوة بعض القيادات الأمنية لمحاورة الشباب وتوضيح الحقائق لهم.

- المتوسط العام العام لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الوطني للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وهو متوسط مرتفع،
- دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الثقافي والحضاري للشباب حيث جاءت نتائجه كالتالي: جاء في الترتيب الأول والأول مكرر حث الشباب علي الإنفتاح الآمن مع الثقافات الأخرى وتنظيم رحلات للشباب لزيارة المتاحف والمؤسسات الفكرية والثقافية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٥)،
- ثم جاء المتوسط العام لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الإنتماء الثقافي والحضاري للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٠)
- أهم دور لمنظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي التفكير الإيجابي للشباب هو تشجيع الشباب علي طرح أفكارهم بكل حرية.
- المتوسط العام لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي التفكير الإيجابي للشباب جاء متوسطا.
- ترتيب أدوار منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب ككل حيث جاء في الترتيب الأول دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الإنتماء الوطني، ثم في الترتيب الثاني دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الإنتماء الثقافي الحضاري، ثم جاء في الترتيب الثالث دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الوسطية، ثم جاء في الترتيب الرابع دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التفكير الإيجابي.
- الترتيب العام لترتيب أدوار منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري لدي الشباب ككل جاء متوسطا.
- أهم الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع لمنظمات المجتمع المدني نفسها جاءت محدودية أعداد المتطوعين.
- المتوسط العام الصعوبات التي تحد من فعالية دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب الراجعه للمنظمة متوسطا.
- أهم الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع للشباب أنفسهم جاءت تركيز الشباب علي الإعانات المادية.
- المتوسط العام للصعوبات التي تحد من فعالية دور المنظمة في في تعزيز مستوي الأمن الفكري والراجعه للشباب أنفسهم كان مرتفعا.

- أهم الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب وترجع للمجتمع المحيط جاءت ضعف التمويل الحكومي المخصص للمنظمات.
- المتوسط العام للصعوبات التي تحد من فعالية دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب الراجعه للمجتمع مرتفعا.
- ترتيب الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحول دون تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب حيث جاءت صعوبات راجعه للمجتمع المحيط ، ثم صعوبات راجعه للشباب أنفسهم، ثم صعوبات راجعه لمنظمات المجتمع المدني.
- أهم مقترحات تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب جاءت إقامة مشروعات تساهم في زيادة دخل المنظمة.
- المتوسط العام مقترحات لتفعيل دور المنظمة في تعزيز الأمن الفكري للشباب جاءت مرتفعا.

دراسات مستقبلية:

١- فعالية إسهام منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الفكري لسكان المجتمع الريفي.

٢- تقييم دعم المنظمات الدولية لمنظمات المجتمع المدني في تفعيل إسهام هذه المنظمات في تنمية الأمن الفكري للشباب.

٣- التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام مدخل التشبيك لتفعيل إسهام منظمات المجتمع المدني في تعزيز مستوي الأمن الفكري للشباب.

٤- الدور المستقبلى لمنظمات المجتمع المدني في تنمية قيم التسامح وتعزيز إستراتيجيه الأمن الفكري.

مراجع الدراسه:

إبراهيم، سعد الدين (٢٠٠٩) دور المؤسسات المهنية والأندية الفكرية في دعم ثقافة المجتمع المدني، القاهرة، حلقات نقاشية، دار الأمين.

أبو النصر، مدحت (٢٠١٤) إدارة الجمعيات الأهلية فى مجال رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

أبو النصر، مدحت (٢٠١٤) قواعد ومراحل البحث العلمى، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

أبو حسين، صبري فوزي (٢٠١٧) الأمن الفكرى في المجال الأدبي، قراءة تمهيدية فى إطار المنهج الوسطى الأزهري، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولى الثالث لكلية الدراسات الإسلاميه والعربيه للبنات بالقاهرة المنعقد في ١٢-١٣ ديسمبر.

أبو زيد، محمد صابر (٢٠١٦) دور معاهد الخدمة الاجتماعية فى تحقيق الأمن الفكري للطلاب من منظور طريقة خدمة الفرد، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الخامس والعشرون بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

أحمد، بيومى محمد (٢٠١٣) علم الاجتماع وقضايا الشباب، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

إسماعيل، فادى (٢٠٠٣) البنية التحتية لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى التعلم والتعليم عن بعد، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات فى التعلم والتعليم عن بعد ،سوريا، دمشق.

الباهى، زينب معوض (٢٠١٦)، دور الجامعات المصرية فى تعزيز الأمن الفكري للشباب الواقع وآليات التطوير، ورقة عمل مقدمة بالمؤتمر العلمى الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الحارثي، زيد زايد (٢٠٠٨) إسهام الإعلام التربوى في تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانويه بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحربي، سلطان مجاهد(٢٠١١) دور الإدارة المدرسيه فى تحقيق الأمن الفكرى الوقائى لطلاب المرحله الثانويه بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية.

الحيدر، حيدرعبد الرحمن (٢٠٠١)، الأمن الفكرى فى مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه، غيرمنشورة، أكاديمية الشرطة، كلية الدراسات العليا.

الربعي، محمد عبد العزيز(٢٠٠٩) دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعوديه، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، جامعة الملك سعود.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السلمي، فاطمة (٢٠١٣) دور المدرسة الثانويه في مواجهة الإرهاب وتعزيز الإنتماء الوطنى لدي الطالبات بمحافظة حفر الباطن، بحث منشور بمجلة البحوث الأمنية، ع ٥٧.

السنهورى، عبد المنعم يوسف (٢٠٠٣) النتائج المرجوة من برامج التنمية البشرية للشباب، ورقة عمل بالمؤتمر العلمى السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السيد، أحمد أبراهيم أحمد (١٩٩٩) التوجيهات السياسية فى مصر منذ ١٩٧٣، وانعكاسها على فكر الشباب الجامعى ، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعه المنصورة ،ج٢.

العنزى، ظاهر بشر (٢٠١٥) بعض العوامل المؤثرة على تحقيق الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة الزقازيق،ع٨٨.

العنيزى عبد العزيز، الزبون محمد (٢٠١٥)، أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكرى لدى طلبة المرحلة الثانويه فى المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، ع(٢)، مج(٤٢).

المالكى، عبد الحفيظ بن عبد الله (٢٠١٠) دور المؤسسات التعليمية فى تحقيق الأمن الفكري والوقايه من التطرف والإرهاب ، بحث منشور بمؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، دليل الملخصات والسير الذاتية للباحثين والباحثات ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

المالكي، عبد الحفيظ عبد الله (٢٠٠٩) الأمن الفكري "مفهومه وأهميته ومتطلبات تحقيقه" الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، ع (٤٣) ، مج١٨، مركز البحوث والدراسات.

المعيذر، ريم عبد الله (٢٠١٥) أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكرى لدى طالبات المستوى الجامعى، بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة الأزهر.

الهماش، متعب بن شديد (٢٠١٠) إستراتيجية تعزيز الأمن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكرى، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للدراسات، بجامعة الملك سعود.

اليوسف، يحيى عبد الخالق (٢٠١٥) تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري لمقررات التربية الإسلاميه وأثره علي قيم المواطنه لدى طلاب المرحلة الثانويه، بحث منشور بمجلة كلية التربية والآداب، جامعة تبوك السعودية ، ع (١١)، مج (٢٩).

توفيق، محمد نجيب (٢٠٠٢) قضايا المرأة والسلام الاجتماعي من منظور الخدمة الإجتماعيه، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الخدمة الإجتماعيه والسلام الاجتماعي، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعيه جامعة حلوان، ٢٠ ـ ٢١ مارس.

حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد (٢٠٠٨)، دور الأسرة فى تحقيق الأمن، بحث منشور بمجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، ع(٣٨)، مج(١٧).

خليل، أمل جابر حسن (٢٠٠٩) تقويم أداء الجمعيات الأهلية فى مجال التمكين الاقتصادى للمرأة الريفية،القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

دهام، ونيان عبيد (٢٠١٣) دور الجامعات السعودية فى تعزيز الأمن الفكرى ، بحث منشور بجامعة نايف للدراسات الأمنية.

سرحان، محمد محمود (٢٠٠٥) تفعيل دور منظمات المجتمع فى تحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعيه والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعيه جامعة حلوان، ع١٨، ج١، إبريل.

شحاتة، جمال وأخرون (٢٠٠٣) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ورعاية الشباب، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان.

صالح، عبد الله (٢٠١٩) خطة مقترحة لتعزيز دور القيادة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري "دراسة نوعية"، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ع١، مج٣.

صالح، عبد المحيي محمود حسن (٢٠٠٢) الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن، بركات وليد (٢٠٠٤) دور المجتمع المدني في تنمية الوعي البيئي في مصر، دارسة تطبيقية علي جمعيات حماية البيئة في مصر، طنطا : كلية الآداب جامعة طنطا ، رسالة ماجستير غير منشورة.

عبد الرحمن، عبد العزيز بن السديس (٢٠١٧) الشريعة الإسلامية وأثرها فى تعزيز الأمن الفكري، الإجتماع التنسيقي العاشر لمديري مراكز البحوث والعدالة الجنائيه ومكافحة الجريمه

حول الأمن الفكري، جامعة نايف العربيه للعلوم الأمنيه بالتعاون مع جامعة طيبه، خلال الفترة من ٦ – ٨ شعبان.

عبد العال، عبد الحليم رضا (٢٠٠١) البحث فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

عبد العال، عبد الحليم رضا وأخرون (١٩٩٩) تنظيم المجتمع نظريات وقضايا، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

عبد اللطيف، رشاد احمد (٢٠١٧) تنظيم المجتمع وقضايا التعولم، مداخل مهنية ونظريات علمية،القاهرة، دار الوفاء للنشر والتوزيع.

عبد المجيد، لبني (٢٠٠٥) خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعة، بحث منشور بمؤتمر الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، القاهرة ، كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلون.

عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠٠١) تنظيم المجتمع في المجتمعات النامية، القاهرة، مكتبة عين شمس.

على، عزيزة محمد (٢٠١٧) دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدي متعلمات المرحلة، بحث منشور بالمجلة الدولية التربوية المتخصصة، ع١، مج٦.

عويس، محمد محمود إبراهيم (٢٠٠٤) الإدارة فى المنظمات غير الحكوميه رؤية تحليليه لتشريعات المنظمه للعمل الأهلى فى مصر "ورقة عمل مقدمه لمؤتمر طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث"، حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

فهيم، كلير (٢٠٠٧) طريقة نجاح الشباب في الحياة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

قاسم، محمد رفعت (١٩٩٩) تنظيم المجتمع، الأسس والأجهزة، الطبعة الأولي، القاهرة، دار نوبار للنشر.

قنديل، أماني (٢٠٠٦) تفعيل دور المؤسسات الأهلية فى دول الخليج العربى" ، ورقة عمل مقدمه إلى ندوة واقع ومستقبل مؤسسات المجتمع المدنى فى دول مجلس التعاون، الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بالكويت.

كافى، أبو بكر (٢٠٠٥) دور المناهج التعليمية فى إرساء الأمن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطنى الأول للأمن الفكري، فى الفترة من ٢٢ – ٢٥ جمادى الأولي.

مختار، عبد العزيز عبد الله وآخرون (١٩٩٤) أسس البحث الاجتماعى فى محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

Al-dagah, haan Abdullah (2019), Contemporary theory of Intellectual security, Canadian social science, vol. (15), no. (3).

Chalimba, Miriam and Nakwagala, (2002) Malawi Goes to scale with anti-AIDS clubs and popular media, Malawi :peer – vo.125.

Larton, Persooune, (2015) youth And problem Or Change .(New York k Osaka Publish sher.

Leterman, Hannah (2006) Youth Summit, Law Relate Education For Violence Prevention, Canada University Of Toronto.

Mouzelis.n :modwrnity, (2009) late development and Civil society in hall.

Mussio louise (2014) communities Apart Dissenting in nineteenth-century Mc master university, Abs, vol. 63, Canada.

Vinogradova, marina (2019), Intellectual security as the leading factor of economic development, advances in social science, education and humanitieties, vol. (386) 5th international conference on social, ecomonic, and academic leadership (icsealv).